

تفسير البيضاوي

71 - { وإن منكم } وما منكم التفات إلى الإنسان ويؤيده أنه قرء وإن منهم { إلا
واردها { إلا واصلها وحاضر دونها يمر بها المؤمنون وهي خامدة وتنهار بغيرهم وعن جابر B
أنه عليه السلام [سئل عنه فقال : إذا دخل أهل الجنة الجنة قال بعضهم لبعض : أليس قد
وعدنا ربنا أن نرد النار فيقال لهم : قد وردتموها وهي خامدة] وأما قوله تعالى : {
أولئك عنها مبعدون } فالمراد عن عذابها وقيل ورودها الجواز على الصراط فإنه ممدود
عليها { كان على ربك حتما مقضيا } كان ورودهم واجبا أوجبه الله على نفسه وقضى به بأن وعد
به وعدا لا يمكن خلفه وقيل أقسم عليه